وانما هذا نظر الى شر ماني وعليه فانزعه في وعايك ولوددت انه كله في سقيه في فيه لسعد
بها راددتها كما شق بها فابلها ن وحدثنا مولى لعمرو بن عتبة قال استقطبنا يوما حارا في ساعة
حارة فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله وكنا نخرج الى العدو
فلا نتحارس لكثرة صلاته ورايته ليلة يصلي فسمعنا زئير الاسد فهربنا وهو قائم يصلي فلم
ينصرف فقلنا له اما خفت الاسد فقال اني لاستحيي من الله ان اخاف شيئا سواه ن وكان يصلي
على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول يا اهل القبور قد طويت الصحف ورفعت الاعمال
ثم يبكي ثم يصف قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح وعن جرير قال سمعت الاعمش
يحدث عن ابراهيم عن علقمة قال خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين
فلما بلغنا ماسبذان واميرها عتبة بن فرقد قال لنا ابنه عمرو بن عتبة بن فرقد انكم ان نزلتم
عليه صنع لكم نزلا ولعله ان يظلم فيه احدا ولكن ان شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة واكلنا
من كسرنا ثم رجعنا فنزعنا فنزع عمرو بن عتبة جبة بيضا فلبسها فقال والله ان تحدر الدم على
هذه حسن فرمى فرايت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فمات ن ومن طريق اخر
انه تعرض للعدو فاصابه جرح نسجه قال فتحدر عليها الدم فجعل يلمسها بيده ويقول
انها لصغيرة وان الله ليبارك في الصغير رضي الله عنه ن وحدثنا ابن عم لعمرو بن عتبة
قال نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة ما احسن هذا المرج ما احسنه الالوان
منادينا ينادي يا خيل الله اركبي فخرج رجل فكان في اول من لقي فاصيب ثم جيء به فدفن في
المرج قال فما كان باسرع من ان نادى مناد يا خيل الله اركبي فخرج عمرو في سرعان الناس
في اول من خرج فاتى عتبة فاخبر بذلك فقال علي عمرا فارسل في طلبه فما ادرك حتى اصيب
قال فما اراه دفن الا في مركز رمحه وابوه عتبة يومئذ على الناس ن وقيل لما
مات عمرو بن عتبة دخل بعض اصحابه على اخته فقال لها اخبرينا عنه فقالت قام
ليلة فاستفتح حم فاتى على هذه الاية وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الاية فما جاوزها حتى اصبح ن لا يعرف لعمرو بن عتبة
مسند شغلته العبادة عن الرواية وهذه الغزاة التي استشهد فيها هي غزاة اذربيجان
وذلك في خلافة عثمان رضي الله عنهما عنبس بن عقبة الحضرمي روى عن ابن مسعود رضي
الله عنه حدثنا الاعمش عن يزيد بن حيان قال ان كان عنبس ليسجد حتى ان العصافير ل



لتقعن على ظهره وينزلون ما يحسبه الا جذم حائط رضي الله عنه ن كردوس بن عباس
التغلبي ن من غطفان وقيل كردوس بن هانئ وقيل بن عمرو ويعرف بالقاص كان
يقص على التابعين ن كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج ان الحكمة لا تنال
الا بالعمل ن اخلطوا الرغبة بالرهبة ودوموا على صالح الاعمال واتقوا الله بقلوب
سليمة واعمال صادقة وكان يكثر من ان يقول من خاف الله ادلج ن وعن ابي وائل
عن كردوس بن عمرو قال فيما انزل الله عز وجل ان الله ليبتلي العبد وهو يحبه ليسمع
صوته ن اسند كردوس عن عمر وعن ابن مسعود وحذيفة رضي الله عنه ا الفضل
بن بزوان ن قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن النعمان بن المنذر قال قال
رجل للفضل بن بزوان ان فلانا يقع فيك قال لاغيظن من امره غفر الله له قيل من امره
قال الشيطان الحارث بن قيس الجعفي ن قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن
الحارث بن قيس الجعفي ن قال اذا كنت في امر الاخرة فتمكث وان كنت في امر
الدنيا فتوح واذا هممت بخير فلا تؤخره واذا اتاك الشيطان وانت تصلي فقال انك
ترائي فزدها طولا ن وعن شعبة عن الاعمش قال قال لي خيثمة لقد رايت الحارث
بن قيس اذا اجتمع عنده رجلان قام وتركهما روى الحارث عن ابن مسعود رضي الله
عنهما ن ابو صالح ماهان الحنفي ن قتله الحجاج واسمه عبد الرحمن بن قيس اخو طلق
ذكره ابن سعد ن وقال البخاري كنيته ابا سالم ن حدثنا محمد بن الفضل قال
حدثني ابراهيم مؤذن بني حنيفة قال امر الحجاج بماهان ان يصلب على بابه فرايته حين رفع
على خشبته يسبح ويهلل ويكبر ويعقد بيده حتى بلغ تسعا وعشرين قال وطعنه الرجل
على تلك الحالة قال ولقد رايته بعد شهر معقودا بيده تسعا وعشرين قال وكان
يرى عنده الضوء بالليل شبه السراج ن وقال ذهب من ماهان لما اراد ان يصلب قال
تنح يا ابن اخي لا تسال عن هذا المقام وحدثنا سفيان بن دينار قال سالت ماهان
الحنفي ما كانت اعمال القوم قال كانت اعمالهم قليلة وكانت قلوبهم سليمة ن اسند ماهان
عن علي وابن مسعود وحذيفة في اخرين رضي الله عنه ن ومن الطبقة الثانية
عامر بن شراحيل الشعبي ن يكنى ابا عمرو ن حدثنا الاشعث بن سوار
عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة واصحاب رسول الله صلى الله عليه

مطلب في الشيطان في الصلاة

Copyright © King Saud University